فعالل بفتح الفاء وكسر اللام لما زاد على اربعة احرف من غير ما تقدم ذكره من الرباعي نحو
غواشي وحمر او كامل وضارب وعمود كما قال من غيرها مضى فان ذلك قد تقدم جمعه على
غير فعالل وقوله وشبهه يعني به شبه فعالل وهو كل جمع كان على شكله كفعاعل وفعاول
وفواعيل وكذا افاعيل واعلم ان الرباعي المجرد من احرف الزيادة لا يحذف منه شي نحو
وجعافر ودراهم ودراهم وزبرج وزبارج بكسر الراء وكذا الرباعي الذي زايده حرف
كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد ودفري ودفاري وعلقاو علاقي
واصبع واصابع واما الخماسي المجرد من الزيادة فيحذف اخره كما قال ومن خماسي جرد الآخر
انف بالقياس كسفرجل وسفارج وقرطعب وقراطع وجحمرش وجحامر وجردحل
وجرادح وقد عمل وقداعم وشنطي وشناحط وفي القاموس شناطب وهو الكبش
العظيم القرن وقيل ان العرب لا تجمع ما اخره جمع تكسير الا على استكراه وتحذف الرابع
في اللفظ جاز حذفه وبقاء الاخر وكذا قبعثرى وقباعث ثم الخماسي المجرد ان كان رابعه
يشبه الزايد في اللفظ جاز حذفه وبقاء الاخير وكذا ان اشبهه لكونه من مخرجه فالاول
كقد عمل وقداعل وخرنق وخوارق والقذعمل البعير الضخم كالجردحل والخرنق لانهما
يشبهان الميم والنون الزايدين في مستخرج وغضنفر وجاز حذف الدال في فرزدق لانها
تشبه التاء الزايدة لكونها من مخرجها وهذا هو المشار اليه بقوله والرابع الشبيه
قد يحذف الحرف المشبه الزايد دون الحرف الذي تم به عدد حروف الاسم وهو الاخير
ولكن المختار حذف واجاز الاخفش والكوفيون حذف ما يشبه التاء الزايد لكونه
من مخرجها وهذا هو المشار اليه بقوله وان كان ثالثا فيقولون في جحمرش وجردحل
جحاش وجراحل وقوله وزايد العادي الى اخره يشير به الى ان الاسم ان زاد على
اربعة احرف وكان اخره جميعه زايدا فانه يحذف ما لم يكن لينا ساكنا رابعا وبعده حرف
رابع واحد ختم الاسم فيحذف الزايد في نحو منطلق ومدحرج ومتدحرج ومستخرج
وسطرا ونودكس وقحدود ومحرنجم دفر فيقال نحو مطالق ودحارج ومخارج وسباطر
وقد اكس وقحاحد وحراجم وقرافل والسبطر نوع من المشي والقدوكس الاسد نحو
منطلق زايد الميم والنون فحذفت النون لان الاولى كما سياتي ولم يحذف الميم لان ذلك
يخل بوزن فعاعل ونحو مدحرج ومتدحرج اصله دحرج وما عداه زايد وقد
بناء الجمع بالاحرف الاصلية فوجب حذف الزايد فكان الميم لانه الاولى كما ذكر فيقال
ونحو سبطرى وقد ذكر حذف زايده وهو الالف والواو فيقال سباطر وقد ذكره حذف

الواو

الواو والهاء من قحدوده والميم الاولى والنون من محرنجم والنون من قرنفل لانها زوايد
نحو خورنق ودفردوس وعريبوه وعصفور وقرطاس وشوال وقنديل وسلين
فلا يحذف منها حرف اللين الزايد لما تقدم من ان حرف اللين لا يحذف اذا كان ساكنا
رابعا وبعده حرف قد ختم الاسم فيقول قراعين ودراديس الى اخره من غير ان يحذف
شيا وتقلب الواو والالف يا في الجمع من نحو عون وسربال فاشتراط الساكن يخرج به الرابع
المتحرك نحو كنهور للسحاب العظيم وهبيخ للغلام فيقال في جمعها كناهر وهبايخ بحذف
الواو من كنهور والياء الثانية من هبيخ واشتراط اللين الرابع يخرج غير الرابع كفرطوس
وعضرفوط فيحذف الاخير نحو قراطب وعضارف وهذا العمل لا يكون مما كون ثالثة
وقيه كمرمريس وهي الداهية فالميم الثانية والراء الثانية زايدان فيقال مراريس
بابقاء الياء وان كانت غير رابعة في مرمريس ولا يجوز ان يجري مجرى قرطبوس وعصرفوط
فيقال عضارف وقراطب كما سبق ولا يقال مرامر قال المصنف في الكافية ومرمريس
بمراريس اجمعا ولا تقل مرامر فجمعا فيسمعا وتوهم في جمع عندليب وهو الهزار
عنادل فقضى ان يكون نونه اصلية وتقول في زعفران واقحوان زعافر واقاحي
فيحذف الزايدين منهما ويعامل اقاحي معاملة قاضي فيحذف ياوه وينون كما قاح
ويجوز ان يعوض عن المحذوف ياء قبل الاخر فيقول في جمع منطلق مطاليق والياء
عوض عن النون وفي مدحرج دحاريج والياء عوض عن الميم والتاء وحمل على هذ
وياتي في اول التصغير وقد يعوض هاء التانيث من الالف الخامسة فاذا جمعت
حبنطا بحذف الالف يجوز ان تقول حبانطة والهاء عوض عن الالف واما المحذوف منه
ياء النسب وهو جمع فالهاء احق به كما قاله المصنف في الكافية نحو اشعث واشاعثة
واشعري واشاعرة ومهلبي ومهالبة ينسبون الى الاشعث والاشعر والمهلب فلما
حذف ياء النسب في الجمع كان لحاق الهاء به اولى من غيره والهاء للتعويض عن ياء مفاعيل
في نحو زنادقة وفرازنة وجحاجحة والاصل زناديق وفرازين وجحاجيح جمع زنديق
وفرزان وجحجاح وسبق شي من هذا في علامة التانيث والاخر مفعول بقوله
انف واللاحق مبتدا وانف خبر مقدم وحتما بفتح الحاء والتاء تنبيه لا يجمع
جمع تكسير نحو مضروب ومكرم ومعلم ومستعمل وعن جمع ملعون ويستثنى مفعول المعتل
نحو موضع ومواضع ذكره ابن هشام في شرح بانت سعاد ومثل مضروب مختار
ومنقاد فيقال مختارون ومنقادون بشرطه ولا يجمع مكسرا ذكره الشيخ في العمل والله اعلم

King Saud University
Copyright © King Saud University